

#### شعر وقصيدة



-الشيخ عبدالكريم بن حسين الفرج العوامي القطيفي الحنظلي

#### هَلْ المحرم فاستهلت أدمعي

هَلْ المحرم فاستهلت أدمعي  
و وري زناد الحزن بين الأضلع  
مذ أبصرت عيني بزوغ هلاله  
ملا الشجا جسمي ففارق مضجعي  
وتنغصت فيه على مطاعمي  
ومشاربي و ازداد فيه توجعي  
الله ياشهر المحرم ما جرى  
فيه على آل الوصي الأنزع  
الله من شهر أطل على الورى  
بمصائب شَيِّب رؤوس الرضع  
شهر لقد فجع النبی محمد  
فيه و أي موحد لم يفعج  
شهر به نزل الحسين بكربلا  
في خير صحب كالبدور للمع  
فتلألأت منها الربوع بنوره  
و علت على هام السماك الأرفع  
فتحشدت فرق الضلال و أقبلت  
و أصمها ربن الذنوب فلا تعي  
و تراكت أجنادهم من يعد ذا  
منعوهم وردَ الفرات المترع  
فدعاهم للحق فاخثاروا العمى  
و السر في هذاك خبت المرضع  
فرماهم منه بأشجع فيلق  
من كل شهم في الملاحم أروع  
و سلى سيف الهمد حتى أرجعت  
حمرأ و غلة قلبها لم تنفع  
فانصاع جيش البغي يسرع هاربا  
قد لاذ منهم بالربى والاتلع  
لكنما الهباري أحب لقاءهم  
فهووا على البوغا بأكرم مصرع  
و بقى وحيدا بعدهم سبط الهدى  
ينعاهم شجواً بقلب موجه  
قد شد فى جيش اللثام بمرفف  
قد قال للأرواح طوعا فاخضعي  
فتصاغرت أعداءه من رعبها  
و تراجعت نكسا بأسوأ مرجع  
و تطاحت تحت السنايك ماهمهم  
ما بين مطعون و بين مقطع  
فتراهم صرعى كئخل قد خوت  
فوق الصعيد و فوق تلك الأجرع  
فروا وقد رأوا الفرار غنيمة  
و تقنعوا بالعار أي تقنّع

#### نصيحة نفسية



#### توقف عن التفكير في الماضي

توقف عن التفكير فيما حدث في الماضي، ولا تسمح لذكرياتك المؤلمة أن تشغل تفكيرك، أو أن تسيطر على حياتك، عش حاضرك، واستغل الفرص التي أمامك حتى تبني مستقبلا زاهرا، وهذه بعض الخطوات التي تساعدك في تجاوز التفكير في الماضي:
١. أن تُحدد ما هي المشكلة التي تجعلك دائما تقف عندها، فالوعي بالمشكلة يعتبر أول خطوة لنسيانها.
٢. أن تتحدى أفكارك، فعند البدء بالتفكير بالماضي والسلبيات التي نتجت عنه، عليك مباشرة تغيير تفكيرك بأمور واقعية وأكثر إيجابية.
٣. حدد يوميا ٢٥ دقيقة فقط للتفكير في كل الأمور السلبية التي تشغلك، أو المشاكل الماضية التي تُقلقك، وبعد انتهاء هذا الوقت لا تسمح للتفكير بهذه الأشياء مطلقا، تذكر أنه بإمكانك التفكير بها في اليوم التالي، وبذلك تتجاوز هذا العناء
٤. في حال راودتك الأفكار السلبية، وتذكرت الماضي بعد كل الخطوات السابقة التي اتبعتها، يجب عليك صرف الإنتباه، أي أن تشغل نفسك بأي أمركان، أو أن تتحدث مع أي شخص قريب منك.



العظمى في العالم»، أصبح مضطراً الآن لتضميد جرح كبريائه باستخدام لغة سطحية تافهة. هذا السلوك يكشف أكثر من أي شيء عن ضعفه الحقيقي؛ لأن القوة الحقيقية لا تحتاج إلى الصراخ أو السخرية. صوت قائد الثورة هادئ وحازم؛ صوت ينبع من الإيمان بقدرات الشعب وقوة المقاومة. لقد أثبت التاريخ مراراً أن السخرية والاستهزاء هما أدوات من يفقدون إلى المنطق والقوة. واليوم أيضاً، هذه السخرية ليست سوى اعتراف بالهزيمة. كل كلمة ينطق بها ترامب لا تزيد إلا من تصويره كقوة منهارة. وهذه هي الحقيقة التي يراها بوضوح ليس فقط الإيرانيون، بل العالم أجمع.

الحكيم ليست مجرد لاعب سلبي في الساحة العالمية، بل أصبحت بقوتها وحكمتها لاعباً مؤثراً في صياغة قواعد اللعبة في المنطقة. عمليات مثل «الوعد الصادق ١، ٢، ٣» و«بشارة الفتح» ليست سوى جزء من قدرات إيران على فرض إرادتها على أعدائها. هذه القوة منظومة متكاملة تتألف من الإيمان، والعقلانية، والقدرة العسكرية، التي استطاعت جزّ أمريكا المهتزة والمرتبكة من موقع الهيمنة إلى حضيض القلق وردود الفعل المتسرعة.

ردّ ترامب العصبي وسخريته هما دليل واضح على عجزه عن تقديم رد مناسب ومنطقي على قوة إيران. هو، الذي يعتبر نفسه قائد «القوة

# نتائج الحرب الإسرائيلية- الأمريكية على إيران في موازين النصر والهزيمة

•كتب: علي المؤمن

١- فشل العدوان في تحقيق أهدافه، التي ظل يعد لتحقيقها منذ العام ١٩٩٦، مع استبعاد تكراره في المدى المنظور، نتيجة العقوبات القاسية التي تعرض لها الكيان الإسرائيلي جراء الضربات الإيرانية.
٢- دمار واسع في مدن الكيان، لا سيما تل أبيب، وخسائر اقتصادية تُقدّر بعشرة مليارات دولار.
٣- مقتل عشرات القيادات العسكرية والأمنية الإسرائيلية، لم يُكشف عنهم رسمياً.
٤- تدمير منشآت عسكرية واستراتيجية نوعية.

٥- انهيار صورة ”الردع الدفاعي“ بعد عجز أنظمة القبة الحديدية ومقلاع داوود و”ثاد“ الأمريكية عن التصدي للهجمات الصاروخية الإيرانية.
٦- تجاوزت الكلفة اليومية

للحرب (٢٨٠) مليون دولار، بإجمالي ثلاثة مليارات خلال أحد عشر يوماً.
٧- خسرت إسرائيل نحو ٩٠٪ من شبكات التجسسية داخل إيران، مع معداتها وتجهيزاتها، وهي الشبكات التي ظلت المخابرات الإسرائيلية تعمل على تنميتها وتوسيعها وتنظيمها وتدريبها منذ العام ١٩٧٩. وقد كانت الحرب فرصة نادرة لكشف هذه الشبكات واعتقال عناصرها.

٨- ترجيحات قوية بسقوط حكومة نتنياهو خلال الأشهر المقبلة، نتيجة الضغوط الشعبية والسياسية.
وبالتالي؛ فإن من منظور استراتيجي، يمكن القول إن نتائج الحرب تشير إلى فشل ذريع لأهداف العدوان، بل انتهت بإعادة رسم توازنات جديدة لصالح إيران ومحور المقاومة. وأثبتت طهران أن مشروعها العقيدي والسياسي والعسكري صلباً، وليس كما تصوره الأدبيات الغربية، بل قادر على الصمود والردع، وتحقيق نصر استراتيجي تاريخي.

المصدر: وكالة المعلومة



٨- القدرة الصاروخية بقيت فاعلة، وقد استخدم (٦٠٠) صاروخ بعيد المدى فقط، من مجموع (٢٥) ألف صاروخ، أي أن دون الترسانة الصاروخية لم تُمس.

٩- لم تُسجل خسائر كبيرة في المنشآت العسكرية، إذ تشير التقديرات إلى أن ما تضرر لا يتجاوز ١٪ من مجمل القدرة الدفاعية.

١٠- أما ”محور المقاومة“ أو ”المحور الشيعي“، فقد خرج من الحرب أكثر ثقة وحيوية، وشهدت جماعاته وقواعده في العراق ولبنان وسوريا والخليج وباكستان والهند وأفغانستان وغيرها،تجديداً في الخطاب والحضور الشعبي. بينما تعرض خصومالمحور لخبية أمل وانكسار،بعد أن ظلوا طيلة أيام الحرب يراهنون على انكساره، ويتوعدون جماعاته وأنصاره بالويل والثبور بعد تمكن إسرائيل وأمريكا من إسقاط الجمهورية الإسلامية. في مقابل ذلك، تكبدت إسرائيل والولايات المتحدة خسائر نوعية، أهمها:

أخرى الفرق بين الواقع والوهم. أظهر قائد الثورة، من خلال تحليل عميق لظروف المنطقة وفلسفة المقاومة، أن إيران ليست فقط غير ضعيفة، بل إنها في قمة قوتها تعيد تعريف المعادلات العالمية.

ترامب، باستخدامه لغة مبتذلة خالية من المنطق، حاول إخفاء غضبه وارتيابه من انهيار النظام الأمريكي القائم على الهيمنة. لكن الحقيقة هي أن صوته العالي ليس إلا صدئ لليأس والانهيار. هذا السلوك هو ما سجلته كتب التاريخ مراراً عن القوى التي تتجه نحو الزوال؛ سلوك يحاول من خلال السخرية والإهانة إخفاء هزائمه الواضحة، ولكنه في النهاية لا يزيد إلا من فضيحته.

اليوم، إيران الإسلامية بقيادة قائدها

كنقطة أساسية في حديثي هي أن رئيس الولايات المتحدة قال في أحد تصريحاته إن على إيران أن تستسلم. قال: ”تستسلم!“ الموضوع لم يعد يتعلق بالتخصيب، ولا بالصناعة النووية، بل يتعلق باستسلام إيران. بالطبع، هذا الكلام أكبر بكثير من أن يصدر عن رئيس الولايات المتحدة. إيران العظيمة، إيران بتاريخها، إيران بثقافتها، إيران بعزمها الوطني الفولاذي، مجرد ذكر الاستسلام لدولة كهذه هو أمر مثير للسخرية بالنسبة لأولئك الذين يعرفون الشعب الإيراني.“

كلمات قائد الثورة الهادئة والثابتة حطمت كل مظاهر القوة الزائفة للقوة العظمى الأمريكية التي تتجه نحو الزوال. بهذه الكلمات، تبين مرة

عقب الهجوم الصاروخي الدقيق الذي نفذته إيران على القاعدة الأمريكية «العديد» في قطر، وخطاب قائد الثورة الإسلامية بعدها، ردّ دونالد ترامب، الرئيس الأمريكي آنذاك، على هذه التصريحات بلهجة مليئة بالإهانة والتهديد. ترامب، الذي لا تزال في ذهنه ذكرى إسقاط الطائرة المسيّرة الأمريكية المتطورة والهجوم على قاعدة «عين الأسد»، عاد مرة أخرى، بعد الرد الحاسم من إيران على الهجوم الأمريكي ضد مراكز حيوية في بلدان، ليختار السخرية والإهانة بدلاً من مواجهة الواقع.

قال قائد الثورة الإسلامية في ثالث خطاب تلفزيوني له عقب هجوم النظام الصهيوني الوحشي: «النقطة التي أريد أن أركز عليها

#### مقالة

شهدت المنطقة خلال الأيام الماضية واحدة من أخطر المواجهات العسكرية وأكثرها حساسية على مستوى الشرق الأوسط، تمثلت في العدوان الإسرائيلي – الأمريكي على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والذي استمر اثني عشر يوماً. ومع توقف العمليات العسكرية، برز سؤال جوهري يفرض نفسه على صنّاع القرار والمحللين على السواء: من انتصر؟ ومن انهزم؟

الإجابة عن هذا السؤال لا تستند إلى التمنيات والعواطف، بل إلى قياس ما تحقق من الأهداف المعلنة للعدوان، في مقابل حجم الخسائر التي تكبدها الطرفان. وفي هذا السياق، يمكن استعراض الأهداف الاستراتيجية والتكتيكية العشرة التي وضعتها واشنطن وتل أبيب لعدوانهما العسكري، ومقارنتها بما تحقق فعلياً على الأرض:

١- إسقاط النظام الإيراني وتأسيس نظام موال للغرب، ومتحالف مع إسرائيل، شبيه ببعض الأنظمة العربية.
٢- إشاعة الفوضى السياسية والمجتمعية، وتحفيز حركات داخلية لتقويض الدولة ومؤسساتها من الداخل.

٣- تقسيم إيران إلى دويلات أو كيانات قائمة على أسس قومية ومذهبية.

٤- اغتيال آية الله علي الخامني.
٥- تفكيك المؤسسة العسكرية، وتصفية القيادات الفاعلة في حرس الثورة والجيش.

٦- تدمير البنية التحتية الحيوية، بما يشمل الطاقة، الجسور، المؤسسات المالية، والمراكز البحثية.

٧- القضاء على المشروع النووي الإيراني، وتصفير كمية اليورانيوم المخصب، ومنع أي إمكانية لاستئناف التخصيب.

٨- تدمير القدرة الصاروخية الإيرانية